

إنجاز أممي نوعي للقوى العسكرية والأمنية شمالاً

الصباغ في قبضة الجيش والمندرج الحسن يُقتل خلال مدهامة لـ«المعلومات»



المبنى الذي كان يختبئ فيه المندرج الحسن



...والجيش حقق إنجازاً بتوقيف الصباغ (تؤنر)

بعد نجاح الخطة الأمنية في إرساء الأمن والاستقرار في طرابلس، برز تطور أممي لافت مساء أول أمس، ونجحت القوى الأمنية اللبنانية وعلى رأسها شعبة المعلومات في قتل الأمن الداخلي في طرابلس في قتل الإرهابي مندرج الحسن الذي ارتبط اسمه بتفجيرات فنادق بيروت، والذي كان يعتبر العقل المدبر والمزود الأساسي، لانتحاريي فندق «دوروي» في الروشة بالأحزمة الناسفة، حيث فجر أحد مرافقي الحسن نفسه خلال المدهامة، التي ألقى القبض على باقي أعضاء الخلية الذين لم يتم تحديد عددهم. وأفادت مصادر أنّ القوى الأمنية تحركت في ملاحقة تحركات أحد الانتحاريين المزرت بقنايل، استناداً الى معلومات حصلت عليها، فقامت القوة الضاربة في فرع المعلومات بمحاصرة مجمع «سيتي كومبلكس» الذي دارت فيه اشتباكات عنيفة استمرت حوالي ساعتين، استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية التي قام بعض أفراد الخلية برميها داخل الشقق وفي المصعد الأساسي للمبنى الذي حاصرته القوة الأمنية التي كان يرتدي معظم أفرادها لباس مدنياً، بينما استقل بعضهم عربات لبيع الخضار والكعك، ونجحت

عناصر الحماية بالتقدم ومحاصرة المكان والقضاء على المجموعة الإرهابية. وتولت فرق تابعة للصليب الأحمر اللبناني نقل جثث الانتحاريين وتمّت مصادرة سيارة «مرسيدس»، كحيلة اللون كانت تستخدم في تنقلات المجموعة المسلحة. وأدت الاشتباكات التي اندلعت في وقت كانت الهيئة الاجتماعية مفتوحة لإجراء المزيد من الاتصالات من أجل الإسراع في التحقيق مع الصباغ، في حين شهدت مناطق التبانة والمكويين والقبّة وأبي سراء قطع طرق بالإطارات المشتعلة والمستوعبات، وسرعان ما عمل الجيش على قمعها بالقوة مطلقاً النار باتجاه المحتجين.

توقيف الصباغ

وتزامن القضاء على الخلية الإرهابية مع عملية توقيف قامت بها وحدات الجيش للمدعو حسام الصباغ وهو أحد أبرز القيادات السلفية، وأصدرت قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «بتاريخه، وعند الساعة 15.00 أوقف حاجز تابع للجيش اللبناني في محلة طلعة المنار، المدعو حسام عبدالله الصباغ، المطلوب بذكرات كانت قيد لقيامه بأعمال إرهابية، وبرفقته المدعو محمد علي اسماعيل

اسماعيل. وسلم الموقوفان إلى المراجع المختصة وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص». وعلى الأثر، دعت «هيئة العلماء المسلمين» إلى اجتماع في مكتب الشيخ سالم الرفاعي، حيث جرى التداول في موضوع التوقيف، ودعا عدد من المشايخ إلى التصعيد في الشارع بينما تركت الهيئة اجتماعاتها مفتوحة لإجراء المزيد من الاتصالات من أجل الإسراع في التحقيق مع الصباغ، في حين شهدت مناطق التبانة والمكويين والقبّة وأبي سراء قطع طرق بالإطارات المشتعلة والمستوعبات، وسرعان ما عمل الجيش على قمعها بالقوة مطلقاً النار باتجاه المحتجين.

اشتباكات

واندلعت اشتباكات بين مجموعة مسلحة وعناصر الجيش اللبناني بجانب سينما الأبرام في شارع سورية في طرابلس، بلغت حصيلتها أربعة جرحي، كما تعرضت دورية للجيش لقتلة في محلة المكويين. وعمل الجيش على فتح الطرقات المؤدية إلى التبانة بعدما تمّ قطعها بالأسلاك الشائكة ورفعت الوحدات العسكرية جاهزيتها وسط

«التحرير والتنمية»: لبت ملف الرواتب

دعت كتلة التحرير والتنمية الكتل النيابية «إلى النزول إلى المجلس النيابي وبت ملف الرواتب وقوننته لأن الموظفين بأمن الحاجة إلى رواتبهم». وفي هذا السياق، أكد عضو الكتلة النائب علي بزي «ضرورة إنجاز الاستحقاق الرئاسي والحد من الشغور الذي حصل، إذ لا ينسحب على تعطيل باقي المؤسسات وتحديد المؤسسة الأم، مجلس النواب، والنزول إلى المجلس وبت ملف موضوع الرواتب وقوننته، لأن الموظفين بأمن الحاجة إلى رواتبهم». وقال: «على الناس معرفة أنّ الذين يقطعون الطريق على حسم هذه المسألة هم أصحاب التقاسير والاجتهادات غير القانونية والدستورية التي يحاول البعض تسويقها».

وخلال إفطار أقامته إدارة مستشفى بنت جبيل الحكومي في حضور النائب علي عسيران، قال بزي: «إن حركة أمل وكتلة التحرير والتنمية والوزير المختص وزير المال، جميعاً نعمل على أسس احترام الأنظمة والقوانين المرعية الإجراء، وهذا الموضوع يستدعي من الزملاء النواب الضغط باتجاه عقد جلسة تشريعية من أجل حسم هذا الملف وبصورة نهائية وقانونية، ولا يوجد أي تفسير غير التفسير القانوني». وعن سلسلة الرتب والرواتب قال: «توصلنا إلى توافق بين الإيرادات والنقبات ولا حجة لدى أحد بعدم بت سلسلة، هناك اتفاق حول حسم 10 في المئة على كامل السلسلة والامور أصبحت واضحة، فهناك أكثر

من لقاء وأكثر من معلى لدى رؤساء الكتل النيابية ولدى المختصين، وفي مكتب الرئيس بري عقد أكثر من اجتماع، وبالإدلة الملموسة والأرقام المصنوية توصلنا إلى هذه المعادلة في ما يتعلق بالنقبات والإيرادات». وشدّد النائب قاسم هاشم على «أهمية الحوار بين الفرقاء في أي لحظة وعلى كل القضايا والمواضيع الخلافية مهما كانت التباينات، لأن طبيعة لبنان أو تركيبته تتطلب حواراً دائماً ومستمرًا لا موسميًا، ونحن أحوج ما نكون إلى الحوار للخروج من مأزق الاستحقاق الرئاسي حول بعض المزايدات والعنترتبات التي لا تجدي نفعاً بل تبقى الأمور في دائرة الجراوحة».

والإسنان في محافظة النبطية في نادي الشيف دعاً هاشم إلى «الإقلاع عن سياسة التعطيل والشلل التي أرادها البعض للمجلس النيابي وهو أمّ المؤسسات، ما انعكس سلباً حتى على عمل الحكومة خلال الأسبوعين الماضيين على أمل عودة الحكومة إلى تفعيل عملها والتجاوب مع مساعي دولة الرئيس نبيه بري لإعادة انكسار سلباً حتى على عمل الحكومة خلال الأسبوعين الماضيين على أمل عودة الحكومة إلى تفعيل عملها وتأمين مصلحة الناس وتأمين مطالباتهم وحقوقهم، بدءاً من تأمين الأموال للرواتب وفق الأصول القانونية من خلال إقرار القانون المتعلق بها وكذلك إقرار سلسلة الرتب والرواتب وكل ما يتعلق بتسيير أمور الدولة وشؤون الناس».

الخازن: لتحييد الاستحقاقات عن التفاعلات المحيطة

حذّر رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وبيع الخازن، من التخبط الخطير في المسؤوليات الحكومية والتأخير في انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وخلال استقباله وفد رؤساء المؤسسات التابعة للمجلس في دارته في عبيدات، قال الخازن: «إذا لم يتحلى الأطراف بوقفة وجدانية لتغليب المصلحة الوطنية على المصالح السياسية فعبئنا الاتفاق على رئيس وفاقى للجمهورية لإنقاذ الدولة من هذا التخبط في المسؤوليات على صعيد الاستحقاقات الدستورية، ولم تكن في حاجة إلى من يُحذرننا من الأهم المتحد من العبء المترتبة على تقبيل الدولة جزء كل ذلك». وأضاف: «إذا كانت العوامل الإقليمية والدولية فاعلة على هذا الصعيد، ولم تتضح حتى الآن قفاهاتها على السلة الإقليمية، فحري بنا أن نأخذ زمام المبادرة قبل الغرق في الاستحقاقات المنتظرة ولا يكون لبنان قد عرّق نفسه في تسديد الاستحقاق الرئاسي».

ورأى الخازن أنّ «لحظة الإنقاذ تتطلب منا جميعاً تحييد استحقاقاتنا الدستورية عن التفاعلات القائمة من حولنا لنألّق النقع الوعيرة الفارقة لكل السلطات المحكمة بمفاصل الدولة، لأنّ ذلك يعني الفراغ الذي يبيح الحلول المفروضة ويعمّم الفوضى الهدامة لروحية الميثاق الوطني والعيش المشترك».

حمدان: خطاب الحريري فارغ

علّق أمين الهيئة القيادية في حركة «الناصريين المستقلين - المرابطون» العبيد مصطفى حمدان على خطاب الرئيس سعد الحريري، وقال في بيان أمس «إنّ كل المجاولات الإعلامية لظهور سعد الحريري وكأنه يملك قرار نفسه سياسياً واقتصادياً باءت بالفشل بعدما سمعنا كلامه الذي أطلقه عبر الشاشة من مستقره في ديوانيات بيت سعود».

ورأى حمدان أنّ الخطاب في الشكل كان متناسقاً تماماً مع أمثاله من أدوات ما يسمونه بالائتلاف السوري وأمر الكفر والنفاق والتدجيل «داعش» والقاعدة» و«النصرة» وعصابات الإخوان وبقية المؤتمرين تحت مسميات دينية من الأميركيين والإسرائيليين، مؤكداً أنّ الخطاب كان فارغاً لأنّ سعد الحريري هو عبد مأمور بين عبيد متساويين بالرتبة والراتب لعبد مأمور سعودي يدبر الملف اللبناني». ورأى أنّ «الجميع في لبنان وبالأخصّ تيار المستقبل يعلم أنّ المدير السعودي جعل من سعد الحريري رقماً من الأرقام في إدارة تيار المستقبل كالمستنورة والمشتوق وعبد العرب وأشرف ريفي ونسار الحريري وحتى المنسقين الميدانيين في التيار في لبنان يدركون هذه الحقيقة الواقعية».

ولفت حمدان إلى «محاولة سعد الحريري التافهة المكشوفة مسبقاً لإظهار قدرته على أنه الرقم الأضعف مذهيباً في انتخابات رئاسة الجمهورية والمساومات الفارغة المضمون مع اللاهفين إلى رئاسة الجمهورية اللبنانية بعودته رئيساً للحكومة ممثلاً للسنة في النظام الحكومي الطائفي اللبناني وهو يدرك تماماً أنّ هناك خطراً سعودياً على عودته إلى لبنان من قبل من يدبر الملف السعودي وتفصيل أسماء سنّة كثيرة من تيار المستقبل ومن خارجه بديلة منه»، مشيراً إلى أنّ قرار وضع سعد الحريري في الكرتين السياسية السعودية لا يتعلق بأية أسباب أمنية تهدد حياته كما يروج وإنما لإدراك الجميع أنه فاشل ولا يمتلك القدرات الفكرية والمهارات السياسية التي تخدم أسياده».

رابطة الثانوي: مستمرّون

بمقاطعة التصحيح حتى إقرار الحقوق

أطلقت الهيئة الإدارية لرابطة التعليم الثانوي «صرخة في وجه كلّ مسؤول مهما علا شأنه، مارس ولا يزال سياسة التسويق والمماطلة والتعطيل والشلل لمؤسسات الدولة كافة التي تتأخذ الشعب اللبناني كله رهينة».

كما دانت «مواقف بعض النواب الذين يعترفون بأنّ تصحيح الرواتب حق مشروع ولا يعطونه، مستفيدين من مواقف البعض الآخر بأنه «مع السلسلة ولكن»، لتكون المحصلة عدم إقرارها والحق الضرب بمصالح مليون لبناني ياكل ويشرب من السلسلة».

ودعت إلى «استكمال الجلسة النيابية المفتوحة المخصصة لإقرار الحقوق في سلسلة الرتب والرواتب قبل فتح أي جلسة جديدة واعتبار السلسلة بدأ أول على جدول الأعمال، وعدم الانتقال إلى أي بند آخر إلا بعد إقرار السلسلة»، محذرين من «طمس السلسلة بفتح بنود أخرى على حسابها، والكف عن استخدام حجة الإيرادات لعدم إقرار الحقوق في السلسلة».

وأكدت: «الاستمرار بمقاطعة أسس التصحيح والتصحيح من أجل إقرار الحقوق في سلسلة الرتب والرواتب».

واعلنت متابعة الاتصالات مع ممثلي الكتل النيابية، والدعوة إلى تحييد السلسلة عن الخلافات السياسية وإقرار الحقوق لجميع الموظفين، لا سيما منهم أساتذة التعليم الثانوي، ومتابعة التواصل مع مجالس الأهل في الثانويات الرسمية، والعمل على إنشاء اللجان التأسيسية للجان الأهل في فروع المحافظات في الأسبوعين المقبلين، من أجل إشراكهم في تحمل المسؤولية في الدفاع عن التعليم الثانوي وتحسين نوعيته، وكذلك متابعة التواصل مع لجان طلاب الشهادات الرسمية ومشاركتهم الاعتصام الذي دعوا إليه الأربعاء في 23 تموز/أمام وزارة التربية.

الانتخابات الرئاسية التركية؛ الأكراد يهّمون المعارضة

هدى زرق

هل ستغيّر الانتخابات الرئاسية الوجه السياسي لتركيا؟ اختارت أحزاب المعارضة الكبرى «حزب الشعب الجمهوري» و«حزب الحركة القومية» مرشحاً يحمل الطابع الإسلامي المعتدل هو إكمال الدين إحسان أوغلو، لمواجهة رئيس الوزراء «القوي» رجب طيّب أردوغان الذي أعلن ترشحه في أول يوم من شهر تموز في «سمسون»، أي من المكان نفسه الذي بدأ منه أتاتورك باني تركيا الحديثة وبطل الحرب من أجل استقلال بلاده. لماذا من هذا المكان بالذات وما هي الدلالة السياسية التي جعلت أردوغان يعلن من هناك تغيير وجه تركيا السياسي؟ أصبح واضحاً هناك محورين في معركة الانتخابات الرئاسية، أردوغان وحزب العمال الكردستاني من جهة، وحزب الشعب الجمهوري والحركة القومية من جهة أخرى. يُقال أنه كلام مبالغ فيه، لكن سير الأحداث في الداخل التركي يشي بهذا الأمر. فمن أجل استراتيجيته الخاصة سيدعم حزب العمال الكردستاني أردوغان مباشرة في الدورة الأولى.

لقد أمّنت حكومة العدالة والتنمية لجميع الذين شاركوا في مبادرة السلام الكردية، ولزعم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان غطاء سياسياً كما وعدت. وطرحت شرعية المفاوضات ونقاطها السّت في البرلمان التركي. إنه مطلب أوجلان من أجل فضّ تهمة الإرهاب عن حزبه في تركيا ودول العالم التي تعتبره كذلك. أصبح في وسعه طلب طرف ثالث لمراقبة سير المفاوضات مع تركيا وقياس مدى صدقيتها بعدما أصبح الممثل الشرعي الوحيد للأكراد.

من جهة أخرى أتى إعلان حزب الشعب الديمقراطي الكردي ترشيح صلاح الدين ديميرطاش قبل يوم واحد من إعلان حزب العدالة والتنمية ترشيح أردوغان، بمثابة محاولة لاستقطاب أكبر عدد من أصوات الأكراد، لا سيما هؤلاء غير الراضين عن سياسة أردوغان، فديميرطاش لن يتمكن بوصفه من الأقلية الكردية من تولي الرئاسة في تركيا، لكن ترشحه يعتبر مؤشراً على نية الأكراد لعب دور أكبر في السياسة التركية مستقبلاً، لا سيما ما يحصل في العراق ومطالبة إقليم كردستان بالاستقلال. سيجادل الأكراد جميع أصواتهم من أجل هذا المرشح الشاب، لا سيما بعدما أظهرت الانتخابات المحلية في 30 آذار حاجة أردوغان الذي حصل على 43 في المئة من أصوات الأتراك إلى 6 أو 7 في المئة من أجل الفوز في الدورة الأولى، وهي الأصوات التي يعتقد أن حزب العمال الكردستاني يمكنه تأمينها له سيما أن حزب الشعب الديمقراطي يعتبر مظلة لتنظيم الحركة الكردية، فإن استطاع تأمين 6 في 7 في المئة لديميرطاش، فهو

سيعطيها حكماً لأردوغان.

وقال جميل بابيك المسؤول عن حزب العمال الكردستاني في جبال قنديل في معرض تعليقه على الانتخابات الرئاسية في تركيا أن الانتخابات هي بين العدالة والتنمية وبين حزب الشعب الديمقراطي الكردي متجاهلاً إحسان أكمل الدين أوغلو وكل المعارضة التركية المؤيدة له. هل يمكن أن نتوقع تغييرات كثيرة ومفاجئة في الوضع التركي؟ تؤكد أصوات معارضة في الداخل التركي أن أردوغان في خطابه حدد تركيا الجديدة وأستند على دستور 1921 الذي يضمن للأكراد حكماً ذاتياً. هل في الأمر مقياضة؟ «أعطوني الرئاسة وخذوا حكماً ذاتياً». لقد رفض أتاتورك الاعتراف بمعاهدة سيفر 1921 وطالب بتغيير المادة 64 التي نصت على حكم ذاتي للأكراد بين بنود أخرى. لكن وزارة المستعمرات في لندن وفي تاريخ 12-3-1921 وافقت على التغيير لكنها طالبت بأن تمهد الطريق لولادة حكم ذاتي، فيما بعد شمال كردستان في تركيا وحبوب كردستان في العراق. فهل سيؤذي الاتفاق بين أوجلان وأردوغان إلى إعلان دستور جديد؟ إذا نجح أردوغان بنسبة 55 في المئة في الدورة الأولى فهو سيأخذ تركيا إلى انتخابات عامة مبكرة وإن استطاع كسب 55 في المئة من الأصوات في البرلمان فهو سيأخذ حكماً ذاتياً؛ انطلاقاً من دستور جديد هذا ما يصير بعض الداخل التركي على اعتباره لب الاتفاق الذي جرى في الاجتماعات التي عقدت في هذا الشأن في أوصلو وإيمرلي برعاية أميركية. كما يمكن أن يتم التطبيع والاعتراف بالحكم الذاتي بين 2015 و2020.

اما وفي حال لم يتم انتخاب أردوغان من الدورة الأولى، فهذا يعني أن على حزب العمال الكردستاني أن يؤجل الحكم الذاتي ويطلب أردوغان بتوقيف أوجلان كسجين عادي وأطلاق سراح مقاتلي حزب العمال من السجون.

سيعلم الأكراد من أجل انتاج أردوغان واعطائه أصواتهم من أجل أن يتوجه أوجلان إلى ديار بكر في 2015 كما أكد بشير اتالاي». يدعي حزب العدالة والتنمية أن تركيا ستستعيد 2023 وتتوسع، إذ إن حزب العمال الكردستاني في سورية وكردستان العراق سيكونان كمكونان سنيان في حاجة إلى تركيا وتحت حمايتها. أردوغان لن يفرط بأصوات أكثر من 10 ملايين كردي في الداخل والخارج والخطوات المذكورة ستساعد أوجلان على لمدّ شمل الأكراد في اتجاه التصويت لرئيس الحكومة. تبدو الانتخابات الرئاسية التركية محطة مهمة في تاريخ تركيا لما سيلها من أحداث.

كنعان: ترجمة موقف الحريري من الرئاسة تكون باحترام إرادة المسيحيين

كنعان: «إننا لا نعطّل بل نقول أننا نريد الإصلاح الفعلية». وأضاف: «بالأسس وخلال الإفطار الرمضاني قال رئيس تيار المستقبل سعد الحريري إن رئاسة الجمهورية للوارثة والمسيحيين»، ونحن نقول إن الترجمة الفعلية لذلك تكون باحترام إرادة الوارثة والمسيحيين الذين اختاروا على مدى ثماني سنوات من خلال الانتخابات الرئاسية، واليوم نحن على جاهزية أيضاً لأي استفتاء، من هنا كانت مبادرة العماد عون بالعودة إلى الشعب واحترام إرادته».

وأضاف: «لا تخافوا ولا تعتبروا هذا الكلام بمثابة الحلم، فيالماضي حلمنا بالسيادة والاستقلال واستعدناهما، وحلمنا بالعودة إلى وطننا وراسنا مرفوع، من دون أن نتعرض للإهانات والتوقيفات وعدنا وانتخبنا من شعبنا وعززنا الديمقراطية، وهذا لم يكن عملنا وحدنا، بل عمل كل الأحرار والسياديين الذين سعوا وإرادوا القرار الحر، فلنكمل المشوار معاً، فالمرحلة ليست مرحلة محاصصة وصراع على الكراسي، بل مرحلة القول كفى للتمهيش والضحك على الذوق، واعتبار المسيحيين كمية مهمشة، فقد حان وقت استعادة الحقوق وقد بدأنا بهذه المسيرة ونستمر».

نور على النور
طبقة الحلو اليومي في شهر رمضان المبارك
كول وتلكور
يومياً 6:30 ب.ظ
هوجات الزاوية
92,3 91,9 91,7
www.ainour.com.lb
إذاعة النور

نور على النور
محطة يومية مع الصحة واللغذية والغفقات الرمضانية
صباح النور
يومياً 11:10 ف.ظ
هوجات الزاوية
92,3 91,9 91,7
www.ainour.com.lb
إذاعة النور